

## د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 14 يشوع 9

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم 14، يشوع معاهدة الجبعونيين، 9.

حسنًا، في هذا القسم، سننظر إلى إصحاح يشوع 9 وهذا الإصحاح المباشر سيُسمى شيئًا أود أن أقول ربما أطلق عليه اسم معاهدة الجبعونيين، المعاهدة التي أبرمها الإسرائيليون مع الجبعونيين

.ولكن هذه هي بداية قسم من ثلاثة فصول مرتبطة ببعضها البعض نوعًا ما. فهو يوسع آفاق أعمال الكتاب المجموعة الأولى من المعارك مرتبطة ارتباطًا وثيقًا جغرافيًا، أريحا وعاي، الإصحاحات 6 إلى 8، الإصحاحات إلى 9 11.

،في كل من هذه الإصحاحات، لدينا تحالفات من الملوك القادمة ضد إسرائيل. وفي الإصحاح 9، الآيات 1 و 2 نرى ذلك. الفصل 10، هناك تحالف من خمسة ملوك من الجنوب يتحدون ضد إسرائيل

الفصل 11، هناك تحالف من العديد من ملوك الشمال. لذا فإن الخيط الموحد في هذه الفصول الثلاثة هو تحالفات الملوك الأعداء القادمة ضد إسرائيل وعليهم التعامل مع ذلك ومن ثم المعارك. تصبح هذه المعارك أكثر صياغة ويتم التعامل معها بطريقة مختصرة، خاصة في نهاية الفصل 10 وفي الفصل 11

ليس لدينا التفاصيل التي نراها في أريحا أو بالتأكيد في عاي. لكن على أية حال، دعونا ننظر إلى المقطع هنا في الفصل التاسع. لقد ذكرنا بالفعل في جزء سابق من مناقشاتنا أن سمعة إسرائيل سبقتها. تذكر راحاب أنه في الإصحاح الثاني حيث سمعنا ما فعل إلهك بالمصريين وبسببنا وعوج

في الإصحاح 5، الآيات 1، رأينا أن تحالف الملوك هناك سمعوا ما فعله الله وكانوا خائفين للغاية. لذا، في هاتين الحالتين الأوليين، نرى الكنعانيين خائفين من الإسرائيليين. هنا الآن، هناك تغيير

في الإصحاح 9، الآيات 1، نقرأ أنه لما كان جميع الملوك الذين في عبر الأردن في الجبل، في السهل، على طول الساحل، والبحر الكبير نحو لبنان، إلى آخره، في الآيات 2، إذ سمعوا فاجتمعوا كواحد لمحاربة يشوع وإسرائيل والآن هناك تغيير. في حين أنه في وقت سابق، عندما سمع الكنعانيون عن إله إسرائيل والانتصارات التي يمنحها الله، كانوا خائفين، لكنهم هنا ليسوا كذلك

إنهم يشنون هجوماً، هجوماً ضد إسرائيل. وأعتقد أن السبب هو أن إسرائيل أظهرت الآن ضعفاً. لقد خسروا المعركة.

لقد وصلوا إلى عاي وهزموا. لذلك ربما أعطى ذلك هؤلاء الملوك بعض الشجاعة الإضافية. لذلك، جاءوا لمحاربة بني إسرائيل.

تم العثور على فكرة سماع الملك هذه في الإصحاح 2، الآيات 9 إلى 11، الإصحاح 5، الآيات 1، الإصحاح 9، الآيات الإصحاح 9، الآيات 3 أيضًا. وعندما سمع سكان جبعون، ثم فعلوا شيئًا مختلفًا، استجابوا بطريقة مختلفة، 1، لكن لاحظوا في الإصحاح 10، الآيات 1، أنه يقول نفس الشيء

وبمجرد أن سمع أدوناي صادق، ملك أورشليم، كيف استولى يشوع على عاي، قاد تحالفًا ضد بني إسرائيل وبعد ذلك في الإصحاح 11، الآية 1، عندما سمع يابن، ملك حاصور، بذلك، أرسل وشكل تحالفًا. لذا فإن فكرة أن تصبح سمعة إسرائيل معروفة هي الفكرة التي نراها طوال الوقت

إنه خيط، خيط متواصل في جميع أنحاء الكتاب. والآن دعونا نلقي نظرة على ما يفعله الجبعونيون أنفسهم ردًا على ما سمعوه. وهو يختلف عما فعله الملوك الآخرون في الإصحاح 9، الآيات 1 و2، وما يفعلونه، ما يفعله الملوك اللاحقون في الإصحاح 10 و11

لأن الآيتين 2 والآيتين 3 و4 تعطينا نوعاً ما مهدت الطريق. ولما سمع سكان جبعون ما فعل يشوع بأريحا وعاي، واصلوا ومكروا من جانبهم. فمضوا وأعدوا زادًا وأخذوا أكياسًا بالية لحميرهم وزقاق خمرهم، بالية وممزقة، وهكذا

وما وراء ذلك هو أنه بطريقة ما كان لديهم بعض المعرفة عن الممارسات الإسرائيلية أو ما قاله الله لإسرائيل لأن الخلفية لهذا موجودة في فقرتين في أسفار موسى الخمسة. إحداها موجودة في خروج 34، الآيات 11 و18، والتي لن ننظر إليها

ولكن يوجد أمر آخر في تثنية 20، وخاصة الآيات 15 إلى 18. لذا، سأطلب منا أن ننتقل إلى ذلك. لقد نظرنا إلى هذا المقطع مرة أو مرتين من قبل في سياقات أخرى، لكننا سنذكر أنفسنا بهذا

في تثنية 20، في وسط تعليمات الله لما يجب عليهم فعله في كنعان. لذلك، انظر إلى الآية 10، على سبيل المثال، عندما تقترب من مدينة لمحاربتها، قدم شروط السلام. إذا استجابوا بشكل إيجابي، فكل شيء سيكون على ما يرام

ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف تحاربهم، وتضع البريد على السيف، وما إلى ذلك. ولكن بعد ذلك يستمر القول في الآية 16، في مدن هؤلاء الناس أن الرب إلهك يعطيك نصيبًا. بمعنى آخر، في مدن كنعان ذاتها، لن تستبقوا شيئًا حيًا

بل تحرمونهم إهلاغًا تامًا، الحثيين والأموريين وغيرهم، لنلا يعلموكم أن تفعلوا مثل أعمالهم الرجسة وما إلى ذلك. لذا، فالمغزى هو أن المدن داخل كنعان نفسها يجب أن تكون مكرسة للتدمير على يد الإسرائيليين لذلك بطريقة ما يعرف الجبعونيون عن هذا الشرط

نحن لا نعرف كيف. لكن نهجهم تجاه إسرائيل يأتي من زاوية مختلفة. إنهم مهتمون ببقائهم على قيد الحياة

ربما ليسوا متأكدين من قدرتهم على هزيمة إسرائيل. يجعل الأمر واضحًا جدًا. في الإصحاح 9، الآية 3، عندما سمعوا ما فعله الله، وما فعله يشوع بأريحا في عاي، والهزائم الكبيرة التي مني بها الكنعانيون، فكروا، حسنًا نحن بحاجة إلى تجربة طريقة مختلفة

لذلك، فإنهم يرتدون ملابسهم ويحضرون المؤن وما إلى ذلك مما يجعل الأمر يبدو وكأنهم وصلوا إلى هنا حيث يوجد يشوع في المخيم في الجلجال، الآية 6. أعني، مجرد كلمة بين قوسين عن الجلجال. أول مكان تقابل فيه الجلجال هو عبر نهر الأردن، وليس بعيدًا عن أريحا، حيث قاموا بالختان، وكلمة جلجال مرتبطة بكلمة جلال، لتدحرج، ويتدحرج عار مصر. وهذا موقع مهم، ولكن هناك أكثر من جلجال واحد في العهد القديم

يبدو أن هذا المكان يقع في منطقة التل الأوسط، وليس أسفل نهر الأردن. من المحتمل أن يكون هو نفس المكان الذي مر به صموئيل في 1 صموئيل 7، وربما يكون هناك جلال أو جلال آخرا. يختلف العلماء قليلاً حول هذا الأمر، لكن ليس هناك واحد فقط، بل هناك اثنان على الأقل.

هذا هو الذي في الجبل الأوسط، وما يقولونه في الآية 6 يقول: قد جئنا من أرض بعيدة، فالآن اقطع لنا عهداً. النقطة المهمة هي أننا أتينا من مكان ليس تحت الحظر. نحن بخير.

نحن لسنا جزءاً مما يجب أن تدمره. والآن، يُحسب لبني إسرائيل أنهم قالوا، في الآية 7، ربما تعيشون بيننا. كيف يمكننا أن نعقد معك عهداً؟ فقالوا: لا، نحن عبادك، فأظهروا لهم جميع رزقهم.

انظروا إلى هذا، الآية 12. هذا هو خبزنا. كان الجو لا يزال دافئاً عندما أخذناه من منازلنا.

الآن أصبحت قديمة ومتفتتة، وكانت سلال النبيذ جديدة، لكنها الآن قديمة، وهكذا. لذا، فهذه خدعة مكررة وذكية جداً من جانب الجبعونيين لتجربة طريقة مختلفة للتوافق مع الإسرائيليين، وقد وقع الإسرائيليون في فخها. تقول الآية 14 أن الرجال أخذوا بعض المؤمن، ولذلك فهم يشتركون معاً.

، وهم في طريقهم لجعل هذا العهد. سوف يكسرون الخبز معاً، لكن العيب القاتل هنا موجود في نهاية الآية 14 لأنه يقول: "لم يطلبوا مشورة من الرب." "إذاً هذه مشكلة، والله غاضب على شعبه بسبب هذا، لكن لا يمكننا أن نلوم يشوع والشيوخ على خداعهم.

ولو كان الخداع ذكياً وحكيماً بما فيه الكفاية لخدعهم. ومع ذلك، فإن ما يمكننا أن نلومهم عليه هو عدم طلب إرشاد الله هنا، وكان الله سيقول بلا شك: لا، هؤلاء هم السكان المحليون، ويجب عليك تدميرهم أيضاً. إذن هذا هو الخطأ هنا.

إنها واحدة من الأماكن القليلة في سفر يشوع حيث يشوع، حسناً، أولاً وقبل كل شيء، لا يظهر يشوع حتى في هذه المرحلة. يُقال إنهم لم يطلبوا المشورة، لذلك يبدو أن يشوع لا يمارس وظيفته القيادية المناسبة هنا. إنه أحد الأماكن التي لا يفعل فيها ذلك، ويبدو أنه يفشل في قيادته، ونتيجة لهذا الاتفاق على قطع هذا العهد. هذا الاتفاق مع الجبعونيين، يشوع، الآية 15، صنع السلام معهم، وعقد عهد معهم ليعيشوا.

وأقسم لهم رؤساء الجماعة. هذه مشكلة كبيرة، لكن فكرة صنع عهد، أو القسم، هي أمر أساسي جداً ليس فقط في الكتاب المقدس، ولكن أيضاً في سياق الشرق الأدنى القديم. هذا شيء، شيء مهيب تقوم به، وتبرم اتفاقاً معه، وهو ليس شيئاً يمكن انتهاكه بسهولة.

لذلك، عندما اكتشفوا، الآية 16، في نهاية ثلاثة أيام بعد أن قطعوا عهداً معهم، علموا أنهم جيرانهم ويعيشون بينهم. إذن هناك، ولكن الآية 18، لكن شعب إسرائيل لم يهاجموهم لأن قادتهم أقسموا بالرب. ويبين باقي الأصحاح ما بعد ذلك، فيبين كيف استدعى يشوع الجبعونيين وقال لهم لماذا فعلتم هذا؟ لماذا خدعنا؟ الآية 22، ولذلك، بسبب هذا، أنت ملعون.

نحن لن نقتلك، لكنك ستكون خدمنا، قاطعي الأخشاب، وساحبي المياه. الآية 23، ويقول الجبعونيون حسناً، حسناً. سنكون سعداء للقيام بذلك.

لقد نجوا على الأقل. لذلك، في الآية 27، جعلهم يشوع في ذلك اليوم قاطعي حطب، ومستقي ماء في الجماعة. ومذبح الرب إلى هذا اليوم. لذلك كلما كُتب الكتاب، استمر لعقود على الأقل، إن لم يكن لعدة قرون.

لذلك، كان الجبعونيون مجموعة أخرى من الكنعانيين الذين نجوا. أعتقد أنه يمكننا القول أن هناك ثلاث مجموعات من الكنعانيين نجت في سفر يشوع. لقد أفلتوا من الأمر بتدميرهم بالكامل

واحدة هي راحاب على أساس إيمانها. والثاني هو الجبعونيون من زاوية مختلفة على أساس خداعهم، لكنهم نجوا. والثالث هو كل تلك الشعوب التي لم تتمكن أي قبيلة من طردها من أراضيها والتي سنقرأ عنها في الفصل اللاحقة.

قصة راحاب قصة عظيمة ونهاية سعيدة. إنها جزء من نسل يسوع. إنها جزء من قاعة الإيمان بالعهد الجديد

هناك نهاية سعيدة لقصة الجبعونيين أيضًا. يحدث ذلك بعد حوالي ألف عام. ونقرأ عن ذلك في سفر نحemia

لذلك، إذا فتحت على نحemia الإصحاح 3، فسرى الجبعونيين المذكورين هناك. نحemia الإصحاح 3، السياق هنا هو أن هذا حدث بعد حوالي ألف سنة. إنه بعد السبي من أورشليم إلى بابل

وبعد ذلك عادوا. وقد عاد نحemia بأمر من والي فارس، ملك فارس، أن يكون واليًا على منطقة اليهودية المحيطة بأورشليم. فهو زعيم سياسي وإداري كما أنه زعيم روحي

وأحد الأشياء التي ساعدهم نحemia على القيام بها هو إعادة بناء أسوار مدينة أورشليم. وربما تتذكر أن الجميع يشاركون ويقومون بدورهم. والفصل 3 هو الفصل الذي يقدم جميع الأشخاص الذين شاركوا في هذا المشروع والذين قاموا بدورهم في المكان الذي يعيشون فيه

ولذا، فهو مجرد فصل لا معنى له تقريبًا بالنسبة لنا نحن سكان القرن الحادي والعشرين. نحن لا نعرف الأشخاص والأسماء وكل ذلك. انها مجرد هذه القائمة الطويلة

إنه يذكرني نوعًا ما بالآثار الموجودة في ساحة البلدة في بلدة صغيرة في أمريكا حيث توجد قائمة بأسماء قدامى المحاربين في الحرب العالمية الأولى أو قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية. ولكن هذا مهم لأن الأشخاص والأحفاد وغيرهم يمكنهم تكريم الأسماء ومعرفة وجودها هناك. هؤلاء قاموا بدورهم

وهنا نفس الشيء. أسماء قوائم الأفراد محفوظة هنا في سفر نحemia الإصحاح 3. وفي وسط تلك القائمة بأكملها، أنظر الآية 7. بجانب هؤلاء السابقين رمم ملاطيا الجبعوني ويادون الميرونوثي، رجال جبعون والمصفاة، مقر حاكم المقاطعة، وما إلى ذلك. لذلك، نرى هنا في واقع الأمر، أنه لا يوجد أي مشكلة كبيرة في ذلك. ولكن في واقع الأمر، من بين هذه القائمة لجميع اليهود الذين يعيدون بناء الأسوار، وكل شعب الله الذين يفعلون ذلك، لدينا الجبعونيون

لقد نجوا. إنهم ليسوا الآن الخطابين وجامعي المياه. إنهم مشاركين كاملين في حياة إسرائيل

وهكذا، في مرحلة ما، اندمجوا في حياة إسرائيل. وأود أن أقول إنها احتضنت إله إسرائيل بطريقة تجعلهم الآن بعد ألف عام مشاركين كاملين في الحياة. فدخلوا إلى عائلة إسرائيل بطريقة خادعة

لكن في النهاية، هناك نهاية سعيدة لقصتهم. فقط أذكر أيضًا قطعة صغيرة أخرى في الإصحاح 7 من نفس الكتاب، نحemia الإصحاح 7، وهي قائمة بالأشخاص الذين عادوا من السبي. إذًا، هؤلاء هم الأشخاص الذين أخذوا، وتم أسرهم من أورشليم إلى بابل، ومكثوا هناك ما يقرب من 70 عامًا، أو 50، أو 70 عامًا، والآن يعودون.

ومرة أخرى، في هذه القوائم، كما تعلمون، ما عليك سوى إدراج أبناء فلان وفلان، كم عدد أحفادهم الذين عادوا. وانظر إلى الآية ابتداءً من الآية 21، أبناء أتر، أي لحزقيا، 98 ناجين. الآية 22 بنو حشوم 328. بنو بزاي 324. الآية 24 بنو حاريف 112. والآية 25 بنو جبعون 95.

،وهكذا، مرة أخرى، بعد ألف عام، كان هناك جبعونيون كان يُنظر إليهم على أنهم يهود، وقد أسرهم البابليون وعاد 95 منهم الآن تحت حكم المنفيين العائدين. لذا، هناك نهاية سعيدة لهذه القصة، على الرغم من أن الجبعونيين دخلوا في علاقة مع إسرائيل عن طريق الخداع. كان الله كريماً في النهاية، وكانوا أيضاً أجنب وأصبحوا جزءاً من إسرائيل، وقاموا بدورهم.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم 14، يشوع ل ل ل ل. معاهدة الجبعونيين، 9.